رابط المادة على منصة باحث

فتاوى العقيدة

41- تخاف من الرياء لدرجة تحملها على الكذب فما نصيحتكم ؟ | الشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

اه خديجة من الجزائر استأذنكم في اخذ الاتصالات ثم نعود الى تويتر. اه خديجة من الجزائر سؤالها هو الاول اه عن من تأذن لي ان يكون عاما. هم. من يخاف من الرياء الرياء محبط العمل. اذا كان ابتدأ مع العمل لا يقبل اساسا. واذا - 00:00:01

يعني انضم الى العمل او انضاف اليه فلا يقبل مضى فاليه رياء كون المسلم يصل به الحال في بيته مثلا الى ان يصلي وحده منفردا فاذا مات احد من اهله تظاهر انه لا يصلي واذا سألوه هل الصوم يتعبك؟ يقول اتعبني وهو لا يتعب - 00:00:21

ولا يجد راحته وبهجة في الصوم. كل هذا دفعا آآ الرياء. واحيانا يقال له هل انت صائم؟ يقول لا هي اما مسألة آآ الخوف من الرياء فقد خافه السلف رضي الله تعالى عنهم - 00:00:43

لكن هذا الخوف لم يحملهم على الكذب. ولم يحملهم على ترك طاعة الله عز وجل طاعة رسوله صلى الله عليه وسلم. والرياء يعرفه المسلم من نفسه. الرياء من نفس من نفسه. فاذا كنت ممن يحب المدح والثناء فاحرص ان يكون عملك خفيا لا يراه احد ولا يعلم به احد الا الله سبحانه وتعالى. لكن لا - 00:00:58

احملوا كذلك على ان تكذب. يقال هل انت تصلي؟ تقول لا لا لست اصلي انت كاذب. وانما قل آآ انا يعني اسعى في ان ان اكمل ديني اسعى ان اصلي - 00:01:18

يسعى ان اسابق الخيرات لكن لا يحملك الخوف من الرياء على ان تكذب. دخل ابراهيم النخعي عليه رجل وهو يقرأ القرآن. هم. فلما احس بدخوله غطى المصحف غطى المصحف حتى لا حتى لا يظن بانه يقرأ القرآن دائما وحتى لا يقع في قلبه شيء من حب المدح والثناء. فنقول الخبئ الرياء - 00:01:28

والخوف الذي يقع هذا مشروع عند اهل العلم وما زال السلف يخفون اعمالهم ويخبئونها حتى تكون اخلص واصل لله عز وجل. اما ما ذكرت السائل ومن يشابهها من انهم يكذبون ولانهم يظهرون عدم الراحة وعدم انشراح صدر الطاعة فهذا ليس بصحيح - 00:01:48

وليس هذا الاخلاص وانما هذا من الوسواس الشيطان ووهمه حتى يحملك بعد ذلك الى ان تترك العبادة كما يوجد طائفة كما يوجد هناك طائفة يسمون المرائي هناك طائف يسمونه اللوامين وهو انه يظهر الفسائل يظهر الفسق حتى يلام وانه حتى لا يزكى وهذا لا شك انه آآ من من وساوس - 00:02:08

الشيطان كذا اظل بها كثير من الناس فنقول لهذه الاخت ومن شابهها الله اعلم بما في قلبك فصومي وصلي واظهري اعمالك واخلصي فيها لله عز وجل فاذا استطعت ان تكون صافي مكان لا يراك احد فهو الافضل. وان لم تجدي مكانا الا بينهم فصلي ولا حرج عليك. ولذلك قال شيخ الاسلام ابن تيمية ان الذي يعتاد الصلاة - 00:02:28

صلاة القيام وسافر انه يصليها بين اصحابه لان لانه اذا صلاها في الخفاء ثم صلاها فهو دليل اخلاصه لان لو كان لو كان رأيا لما اقتصع الصلاة فيها عند رؤية الناس له. اما اذا كان يصلي في الخفاء ويصلي دائما في آآ خلوته. ثم حصله موافقة - 00:02:48

انه صلى من الناس فليست صلاة من الناس رياء ولا ولا يقال له اترك هذه الصلاة لانك معتادا لفعلها في خلواتك فافعلها ايضا في جهرتك ولست وبهذا ممن يخشى عليك الرياء باذن الله عز وجل - 00:03:08

اه بالنسبة للاخفاء العمل هل يعني هذا ان اه اجعله سرا بيني وبين الله لا يعلم به احد؟ ما استطعت اذا كان العمل مما مما يستطيع

يخفيه فليخفيه مثلا يستطيع ان يصلي في مكان لا يرى احد نقول صل. يصوم ولا يدري عنها احد. تصوم ما احد يدري عنك ولا تقول انك الناس انك صايم فافعل. لكن اذا كنت مبتلى - 00:03:22

لا ان تعيش بين اهلك وتعيش بين جميعك واو كان في ناس او كان في او كان في اخباره فائدة بعض الناس قدوة يتأسى يتأسى الناس به. فاذا قال لصائم صام فلان وصام فلان وصام فلان. فنقول احتسب بذلك الاجر عند الله عز وجل. ان تخبر الناس حتى - 00:03:41

ثوبك يصوم مثل صيامك او يعمل مثل عملك الصالح. المسلم انه اذا ابتلي بمثل هؤلاء ان يوري ان يعرض ولا يكذب حقيقة استفدته من خلال الدورات التدريبية لقضية الاجابة عن يقول التخلص اذيت الهجرة - 00:04:01

كيف تتخلص من الملاقيف يسألونك يعني مثل ما جاك واحد سألك انت صايم؟ هل انت حريص يعني لهالدرجة انت حريص؟ ليش انت حريص تعرف اني صائم ولا ماني بصايم يعني حتى تفهمه تفهمه او تفهمه انك تراك تجاوزت حدودك او انت تصلي تراويح او تصلي قيام او كذا - 00:04:21

قال له يا اخي ليش انت حريص على هذا؟ اي نعم وصلي ماشي الحمد لله الصلاة ترى شأنها عظيم واذا قال انت صايم والله يا اخي الصيام ترى شأنه عظيم الله يجعلنا واياك من - 00:04:41

فاهمين؟ مم. وهكذا يعني يبدو لي اختي الكريمة كما قال شيخي لسنا بحاجة الى الكذب. لا. ايه. بامكانك انك تجيب وحتى وحتى لو اظهرت ما في قال الله عز وجل ما في اشكال انت انت تفعلين ذلك في الخلاء في في الخلوة وتفعلينه في الجهرا فانت مخلصة. طيب - 00:04:51